



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5564

التاريخ : الثلاثاء 2021/6/22

## الفبر الرئيسي



السنوار: اللقاء مع المنسق الأممي  
كان سيئا ولا بوادر لحل أزمة غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: أدعو فتح وحماس وفصائل منظمة التحرير والجهاد للعودة فورا لحوار جاد

وفد من حماس برئاسة هنية يصل موريتانيا

الحكومة الإسرائيلية ترجئ التصويت على قانون "منع لم الشمل"

عماق الإعلام الألماني: إذا كنت معاديا لـ"إسرائيل" فلا تعمل معنا

القدس: 20 إصابة وإحراق منزل باعتداء الاحتلال ومستوطنيه على مواطنين في الشيخ جراح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: أدعو فتح وحماس وفصائل منظمة التحرير والجهاد للعودة فوراً لحوار جاد
6	3. اشتية يرفض "محاكمة المناهج" بعيداً عن ثقافة الفلسطينيين
6	4. الحكومة الفلسطينية تشكل ثلاثة فرق لإعادة إعمار غزة
7	5. وكيل الأشغال بغزة يُعقب على إعلان تشكيل فريق فني للإعمار
7	6. الحكومة الفلسطينية تقرر تشكيل لجنة تحقيق في قضية لقاكات "قاربت صلاحيتها على الانتهاء"
8	7. الحكومة الفلسطينية تقرر حل جميع المجالس البلدية لحين إجراء الانتخابات
8	8. الحكومة تنفذ 93 مشروعاً في قطاع المياه والصرف الصحي خلال عامين
8	9. استشهاد ضابط أمن فلسطيني بعد اعتداء مستوطنين عليه شمالي الضفة
<u>المقاومة:</u>	
9	10. وفد من حماس برئاسة هنية يصل موريتانيا
9	11. "الإرباك الليلي" فعاليات مقاومة شعبية اخترعت في غزة وتتوسع في مناطق التماس بالضفة
10	12. بالونات غزة الحارقة.. أداة ردع فلسطينية تلهب الأجواء السياسية في "إسرائيل"
10	13. لجان المقاومة الشعبية في بيت دجن تتبنى أسلوب "الإرباك الليلي" ضد الاستيطان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. الحكومة الإسرائيلية ترجئ التصويت على قانون "منع لم الشمل"
12	15. غانتس يجدد ربط قضية إعمار غزة بعودة الجنود الإسرائيليين
12	16. الاحتلال يعلن إجراء تجارب ناجحة لاعتراض طائرات مسيرة
13	17. مطالب بإسقاط نتنياهو من قيادة "الليكود"
13	18. يهود يمنيون في "إسرائيل" يرفضون تعويضهم بالمال عن أولادهم ويصرون على معرفة مصيرهم
14	19. اعتقالات في "عملية أمنية" جنوب حيفا بزعم "الضلوع بأنشطة إرهابية"
14	20. دراسة: التركيز على يهود البرازيل كغاية للهجرة لـ"إسرائيل"
15	21. الجيش الإسرائيلي يطالب بـ 796 مليون دولار كتكلفة مباشرة للعدوان على غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	22. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" بحماية قوات الاحتلال
16	23. القدس: 20 إصابة وإحراق منزل باعتهاء الاحتلال ومستوطنيه على مواطنين في الشيخ جراح

17	24. عشرات الإصابات خلال التصدي لمسيرات المستوطنين الاستفزازية بالضفة
17	25. الاحتلال الإسرائيلي يقرر تخفيف الحصار على غزة وتسهيل عمل المعابر
17	26. دراسة: 72% من الشباب في أراضي 48 يرون أنفسهم فلسطينيين
18	27. تقرير: بدو النقب لا يعلقون آمالاً على حكومة بينيت
18	28. شبان وشابات فلسطينيون مسيحيون يصدرن بيان "توبة ورجاء"
19	29. الغارديان: تعاطف دولي مع مكتبة دمرها القصف الإسرائيلي في غزة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
19	30. الرئيس الموريتاني يستقبل وفدا من حماس برئاسة هنية
20	31. قناة أي 24 الإسرائيلية تفتتح مكتبها في دبي وتوقع اتفاقيات شراكة وتفاهم
20	32. الإمارات ترسل 20 سيارة إسعاف لقطاع غزة
20	33. التايمز: "إسرائيل" تهدد بضرب إيران
21	34. أحمدى نجاد: شقيق زوجة خامنئي كان يعتزم السفر إلى "إسرائيل" ومنعته
	<b>دولي:</b>
21	35. مسؤولون في "الخارجية البلغارية" يؤكدون وقوفهم الى جانب شعبنا للتخلص من الاحتلال
22	36. عملاق الإعلام الألماني: إذا كنت معاديا لـ"إسرائيل" فلا تعمل معنا
22	37. منسق الأمم المتحدة لعملية السلام يصل غزة "لاستكمال جهود التهدئة"
	<b>حوارات ومقالات</b>
23	38. إعادة بناء المنظمة أم منظمة بديلة؟... هاني المصري*
27	39. محنة الاعتراف ومعضلة الشرعية لـ"إسرائيل" وسلوكها... د. عبد الله الأشعل
30	40. تحديات أمنية وسياسية تتطلب إجابات إسرائيلية عاجلة... أسرة "معهد السياسة والاستراتيجية"
34	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. السنوار: اللقاء مع المنسق الأممي كان سيئا ولا بوادر لحل أزمة غزة

ذكرت الجزيرة. نت، 2021/6/21، من غزة: قال يحيى السنوار رئيس حركة (حماس) في قطاع غزة إن اللقاء مع تور وينسلاند منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية سلام الشرق الأوسط والوفد المرافق له كان سيئا ولم يكن إيجابيا، محذرا إسرائيل من مغبة مواصلة فرض الحصار على القطاع وابتزاز المقاومة والشعب الفلسطيني.

وذكر رئيس حماس بغزة -في تصريحات صحفية- أنه تم إبلاغ ممثلي الأمم المتحدة أن حماس لن تقبل باستمرار الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. وأضاف أن الاحتلال يحاول ابتزاز المقاومة والشعب الفلسطيني، وهو مستمر في سياساته ضد الشعب الفلسطيني والأسرى، ولا توجد بوادر لحل الأزمة الإنسانية بغزة.

وقال السنوار إنه سيعقد لقاء للفصائل الفلسطينية الساعات القادمة لإطلاعها على ما جرى في اللقاء مع وينسلاند في غزة، واتخاذ القرار المناسب بتفعيل المقاومة الشعبية للضغط على الاحتلال للتخفيف من الأزمة الإنسانية المتفاقمة التي يعيشها سكان القطاع.

وأوردت الأناضول أن المنسق الأممي وصل إلى غزة اليوم الاثنين عبر حاجز بيت حانون (إيريز) شمالي القطاع، ونقلت الوكالة عن مصدر فلسطيني مطلع -فضل عدم الكشف عن هويته- أن وينسلاند وصل إلى غزة لاستكمال جهود تثبيت وقف إطلاق النار وتخفيف الحصار عن غزة.

وقال مراسل الجزيرة في غزة وائل الدحود إن اللقاء بين السنوار والمسؤول الأممي لم يخرج بأي نتائج تتعلق بالقضايا المزمدة لسكان قطاع غزة، وهو ما يضع حماس وباقي فصائل المقاومة في حرج أمام الشعب الفلسطيني. وأضاف أنه كانت هناك آمال عقب انتهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع قبل شهر بأن تحمل الأيام والأسابيع التي تلتها أنباء سارة بخصوص القضايا الحياتية لسكان غزة، ولكن هذه الآمال تضاءلت الآونة الأخيرة. وأضاف المراسل أنه من الواضح أن إسرائيل تماطل وتناور من أجل الضغط على فصائل المقاومة عن طريق المعابر الحدودية والقضايا الحياتية لكي تظهر وكأنها هي المتحكمة فيها.

### سبل الرد

وأوضح مراسل الجزيرة أن الفصائل ستناقش خلال الاجتماع، الذي تحدث عنه السنوار، سبل الرد على مماثلة إسرائيل في دفع ثمن حربها على القطاع، مشيرا إلى أن الفصائل ربما تتخذ منحى تدريجيا في الضغط على تل أبيب، عن طريق تفعيل نشاطات مثل إطلاق البالونات الحرارية والمفرقات وقنابل الصوت واستئناف مسيرات العودة وكسر الحصار.

وأضافت القدس، القدس، 2021/6/21، من غزة، عن محمود أبو عواد: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أنه لم يحرز أي تقدم في أي من الملفات المتعلقة بالوضع في قطاع غزة، وقالت المصادر لـ "القدس"، إن الاحتلال يحاول تثبيت معادلات جديدة من خلال الضغط على المقاومة والوسطاء عبر ربط جميع الملفات ببعضها البعض، ومنها ملف الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في قطاع غزة، بملف إعادة الإعمار وفتح المعابر بشكل كامل وتحسين الوضع الاقتصادي.

وبينت المصادر أن حركة "حماس" و"إجماع من الفصائل الفلسطينية الأخرى، ترفض هذه الخيارات وتصر على فصل الملفات باعتبار أن قضية الأسرى منفصلة تمامًا عما يجري، مشيرةً إلى أن الفصائل مُصرة على أن رفع الحصار بشكل كامل وإعادة الإعمار بشكل فوري مرتبط فقط بإبقاء حالة الهدوء من خلال تثبيت وقف إطلاق النار ليس إلا.

وأشارت إلى أن المنسق الأممي وينسلاند خلال لقائه السنوار، نقل الرؤية الإسرائيلية التي عرضها عليه من قبل وزير جيش الاحتلال بيني غانتس بربط القضايا بعضها ببعض، وهو ما رفضته المقاومة واعتبرته مرفوضاً بشكل مطلق. وتقول مصادر أخرى إن وينسلاند نقل لقيادة "حماس" رسالة تتعلق بتمسك إسرائيل وكذلك أطراف أخرى، منها أوروبية، بضرورة إعادة الإعمار عبر السلطة الفلسطينية، وكذلك إدخال المنحة القطرية عبرها، وأن تمنح بشكل مطلق صلاحيات متابعة عمل المعابر وإدخال المواد المختلفة التي يحتاجها القطاع.

ووفقاً للمصادر، فإن "حماس" اعتبرت هذه محاولة تهدف إلى "تزيّن ذراعها" وأن الوسطاء لم يعودوا قادرين للضغط على الاحتلال ومحاولاته لفرض شروط كثيرة، مشيرةً إلى أن الحركة ليس لديها مانع من تسلم السلطة لملف الإعمار على أن يكون بشراكة وطنية وليس بحالة من التفرد.

وبحسب المصادر، فإن كل الاتصالات التي تجريها مصر وجهات أخرى لمحاولة التوصل لحل وسط، بشأن ملف الأسرى والمفقودين، إلا أنه لا يوجد أي اختراق بأي شكل كان في ظل التعنت الإسرائيلي وربط الملف بملفات أخرى.

## 2. عباس: أدعو فتح وحماس وفصائل منظمة التحرير والجهاد للعودة فوراً لحوار جاد

رام الله: دعا رئيس السلطة الفلسطينية، في كلمته، بمستهل اجتماع المجلس الثوري لحركة "فتح"، مساء الإثنين، حركتي "فتح" و"حماس" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة الجهاد الإسلامي إلى العودة فوراً إلى حوار جاد على مدار الساعة لإنهاء الانقسام وبناء الشراكة الوطنية على كل المستويات لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه شعبنا وقضيته الوطنية. وأكد أن شعبنا لن يكل ولن يلين في مسيرته العظيمة حتى إنهاء الاحتلال عن أرض دولة فلسطين وعاصمتها القدس

الشرقية. وقال عباس: "تقول بصوت عال ليرحل هذا الاحتلال عن صدورنا وأرضنا وشعبنا". وأضاف عباس، أننا على تواصل تام مع أشقائنا في مصر والأردن وقطر وباقي الدول الشقيقة والمجتمع الدولي لإعادة إعمار قطاع غزة، وقلنا ونقول، إن دولة فلسطين هي العنوان الشرعي لإعادة الإعمار، وذلك يتطلب وقفاً كاملاً وشاملاً للعدوان في كل مكان على أرض دولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/21

### 3. اشتية يرفض "محاكمة المناهج" بعيداً عن ثقافة الفلسطينيين

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن ما تحتويه المناهج المدرسية الفلسطينية «هو انعكاس لحياتنا وأحلام أطفالنا بالحرية ومعاناة شعبنا من الاحتلال وانتهاكاته»، رافضاً محاكمة هذه المناهج بمعايير بعيدة عن تاريخ وثقافة الفلسطينيين.

وأضاف اشتية في مستهل جلسة الحكومة، أمس، أن «كل ما يرد في الكتب المدرسية هو وصف دقيق وأمين، لما يكابده شعبنا من معاناة طويلة أكثر من سبعة عقود، عانى خلالها من التهجير عن أرضه، وقتل أبنائه في مجازر يكشف الأرشيف الإسرائيلي مزيداً من تفاصيلها المروعة». وأكد اشتية أنه «لا يمكن محاكمة المناهج الفلسطينية بمعايير بعيدة عن تاريخ وثقافة شعبنا ومعاناته، وتضحياته في سبيل نيل حقه في الحرية والاستقلال عن الاحتلال والظلم والاستعمار». وكان برلمان الاتحاد الأوروبي قد اعتمد، قبل أسابيع لأول مرة، تشريعاً يدين «الأونروا» على خلفية احتواء كتبها المدرسية مواد تعليمية «تحض على الكراهية والعنف ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتقوم بتدريسها للأطفال في التعليم الابتدائي والإعدادي»

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/22

### 4. الحكومة الفلسطينية تشكل ثلاثة فرق لإعادة إعمار غزة

رام الله/ قيس أبو سمرة: أعلنت الحكومة الفلسطينية، الإثنين، تشكيل 3 فرق لإعادة إعمار قطاع غزة. وأشارت الحكومة، في بيان، عقب اجتماعها الأسبوعي، أن الفرق الثلاثة ستتنسق عملها مع مكتب رئيس الوزراء. وأوضحت أنه تم تشكيل فريق وزاري يشرف على عملية الإعمار، يرأسه وزير الأشغال العامة والإسكان، محمد زيارة (مقرراً)، وعضوية وزراء الحكم المحلي مجدي الصالح، والاقتصاد خالد العسيلي، والزراعة رياض العطاري، والعمل نصر أبو جيش، ورئيس سلطة المياه مازن غنيم، ورئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية ظافر ملحم. وبيّنت الحكومة أنها شكلت فريق

"استشاري"، يضم شخصيات من المجتمع المدني والقطاع الخاص. ووفق المصدر ذاته، تم أيضا تشكيل فريق "فني"، مهمته تنفيذ عمليات الإعمار.

وكالة الاناضول للأخبار، 2021/6/21

### 5. وكيل الأشغال بغزة يُعقب على إعلان تشكيل فريق فني للإعمار

غزة - الرأي: عقب وزارة الأشغال العامة بغزة، م. ناجي سرحان، على إعلان حكومة رام الله تشكيل فريق لإعادة إعمار غزة. وقال سرحان في تصريح خاص لوكالة الرأي، "لقد استغربت من قرار مجلس الوزراء في رام الله والذي شكل فريق إعادة إعمار المحافظات الجنوبية بدون الرجوع أو التنسيق مع الجهات المختصة في قطاع غزة". واعتبر أن هذا الإعلان يُدلل على غياب مفهوم الشراكة التي تسعى غزة لتعزيزها في مختلف المجالات، مبدئياً استغرابه من ورود اسمه في الفريق الفني بدون مشاورته أو علمه.

وأكد سرحان على وجود أسماء في الفريق الفني والاستشاري أُدرجت أسماؤهم دون علمهم، مضيفاً "أؤكد رفضي لهذا الأسلوب في التعامل مع قضية وطنية كبيرة مهمة وحيوية لأهلنا في قطاع غزة، وكنت أفضل أن يتشكل فريق وطني مهني صاحب اختصاص لإعادة الإعمار في قطاع غزة". وأعلن وكيل وزارة الأشغال، انسحابه من الفريق الفني، مؤكداً على دعوته بضرورة تشكيل فريق وطني متفق عليه يضم كفاءات مهنية لتحمل مسؤوليته تجاه إعادة الإعمار في غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/6/21

### 6. الحكومة الفلسطينية تقرر تشكيل لجنة تحقيق في قضية لقاءات "قاربت صلاحيتها على الانتهاء"

رام الله - "الأيام": أوعز رئيس الوزراء محمد اشتية بتشكيل لجنة مستقلة لتقصي الحقائق في قضية اللقاءات التي أرجعتها وزارة الصحة إلى إسرائيل، أول من أمس، بسبب مشارفتها على الانتهاء، على ان تنهي اللجنة أعمالها خلال أسبوع من تاريخ صدور القرار. وتضم اللجنة التي يترأسها رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار الدويك، كلا من الدكتور باسم خوري ممثلاً عن الصناعات الدوائية في فلسطين، والدكتور نظام نجيب نقيب الأطباء السابق، ود. سلوى النجاب ممثلة القطاع المدني في القطاع الصحي، وممثل عن منظمة الصحة العالمية.

الأيام، رام الله، 2021/6/22

## 7. الحكومة الفلسطينية تقرر حل جميع المجالس البلدية لحين إجراء الانتخابات

رام الله: قرر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية، الإثنين، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، اعتبار مجالس الهيئات المحلية "لجان تسيير أعمال" تحت إشراف ورقابة وزارة الحكم المحلي حتى يتم إجراء الانتخابات للهيئات المحلية قبل نهاية العام، وتشكيل لجنة في موضوع التقسيم الإداري بجميع محافظات الوطن. كما قرر المجلس، تشكيل لجنة تقصي حقائق وتدقيق في اتفاقية توريد اللقاحات مع شركة فايزر لعرض نتائجها على المجلس والجمهور في غضون أسبوع على الأكثر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/21

## 8. الحكومة تنفذ 93 مشروعاً في قطاع المياه والصرف الصحي خلال عامين

رام الله: نفذت الحكومة 93 مشروعاً في قطاع المياه والصرف الصحي بتكلفة 672 مليون دولار خلال عامي 2019 و 2020. واستعرض رئيس الوزراء في مقابلة ضمن فيلم حول المياه والصرف الصحي في الضفة وقطاع غزة، عدداً من مشاريع المياه والصرف الصحي التي عملت عليها الحكومة خلال العامين الماضيين، والتي بلغ عددها بين مكتمل وجاري التنفيذ 93 مشروعاً، وبتكلفة إجمالية تجاوزت 672 مليون دولار، منها 49 مشروعاً للمياه بتكلفة تقارب 230 مليون دولار، و 43 مشروعاً للصرف الصحي بتكلفة تقديرية 441 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/21

## 9. استشهاد ضابط أمن فلسطيني بعد اعتداء مستوطنين عليه شمالي الضفة

نابل: أفادت مصادر فلسطينية باستشهاد ضابط في الأمن الوطني التابع للسلطة الفلسطينية، فجر اليوم الثلاثاء، جراء اعتداء مستوطنين عليه بالقرب من قرية "دير شرف" غربي نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة). وقالت حركة "فتح" - إقليم نابلس، في منشور لها، "نزف إلى الجنان ابنها الشهيد البطل النقيب علاء خالد زهران، ابن قوات الأمن الوطني الفلسطيني". وأشارت إلى أن النقيب علاء ارتقى شهيداً إثر اغتياله برصاص قطعان المستوطنين، فجر يوم الثلاثاء. ولم تعلن السلطة الفلسطينية، حتى الساعة عن الشهيد أو أية تفاصيل عن الحادثة.

قدس برس، 2021/6/22



## 10. وفد من حماس برئاسة هنية يصل موريتانيا

نواكشوط: وصل وفد قيادي من حركة حماس، برئاسة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية إلى موريتانيا قادماً من المغرب. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن الوفد وصل ظهر اليوم إلى نواكشوط، وضم كلاً من أعضاء المكتب السياسي للحركة: موسى أبو مرزوق، عزت الرشق، خليل الحية، سامي وأبو زهري، وعددا من القيادات.

وكان ماهر عبيد، عضو المكتب السياسي في حماس، كشف لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" قبل يومين، أن هنية سيبدأ زيارته إلى موريتانيا الاثنين، فيما يتم تثبيت تواريخ لزيارة عدد من الدول الأخرى، منها الجزائر وروسيا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/21

## 11. "الإرياك الليلي" فعاليات مقاومة شعبية اخترعت في غزة وتتوسع في مناطق التماس بالضفة

غزة - "القدس العربي": مع اتساع رقعة الفعاليات المجربة شعبياً لمقاومة الاحتلال، شمال الضفة الغربية، والمتمثلة في "الإرياك الليلي"، والتي اخترعها نشطاء المقاومة الشعبية في قطاع غزة، في العام 2018، كأحد "الأدوات الخشنة" ضمن مسيرات العودة، لاقى الأمر إشادة كبيرة من الفصائل الفلسطينية في القطاع، التي دعت لاستمرار هذه الفعاليات وتطويرها، من أجل محاصرة الاحتلال ومنع التوسع الاستيطاني.

وأنتت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، على الجماهير الفلسطينية في بلدي بيتا وبيت دجن، التابعتين لمحافظة نابلس شمال الضفة الغربية، والذين قالت إنهم "يواصلون التصدي بكل بسالة وإقدام للمستوطنين، ولمخططات الاحتلال المتواصلة لإقامة بؤر استيطانية".

وأكدت اللجنة في بيان لها أن بلدة بيتا وعشرات قرى وبلدات الضفة أصبحت تُشكّل نموذجاً حياً للمقاومة الشعبية في وجه الاحتلال والمستوطنين، حتى تحوّلت بسواعد أهلها والشباب النائر إلى "بؤرة اشتعال يومية مستمرة".

وطالبت الفصائل الفلسطينية في غزة، جماهير الشعب في عموم أنحاء الضفة إلى "الاعتداء بهذا النموذج الوطني الشعبي المقاوم وتعميم تجربته، بتصعيد وتائر الانتفاضة ونقلها إلى مستويات أرقى، ومواصلة الاشتباك المفتوح مع الاحتلال والمستوطنين في جميع مواقع التماس، وتعزيز الفعل الجماهيري الحاشد اليومي".

القدس العربي، لندن، 2021/6/21

## 12. بالونات غزة الحارقة.. أداة ردع فلسطينية تلهب الأجواء السياسية في "إسرائيل"

الأناضول: تشير التقديرات السائدة حاليا إلى أن إسرائيل وحركة (حماس) ليس لهما في الوقت الراهن مصلحة في تصعيد عسكري جديد قد يتطور إلى حرب واسعة، في أعقاب المواجهة الأخيرة التي انتهت في 21 مايو/أيار الماضي. غير أن تجربة السنوات الماضية في العلاقة بين إسرائيل وغزة تظهر أن أحداثا صغيرة يمكنها أن تتحول إلى صراع عسكري واسع.

وخلال الأيام الأخيرة، أطلق الناشطون الفلسطينيون بالونات حارقة نحو البلدات والمناطق الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة، فأشعلت سلسلة من الحرائق، وذلك ردا على استمرار استفزازات المستوطنين وقوات الاحتلال في القدس المحتلة، إذ تؤكد حركة حماس أنها حريصة على تحقيق معادلة الردع وفرض قواعد اشتباك جديدة. في المقابل، قصفت طائرات جيش الاحتلال الإسرائيلي مواقع للمقاومة الفلسطينية في غزة لأول مرة منذ وقف إطلاق النار الشهر الماضي، لكنها لم توقع إصابات.

وقال القيادي بحزب الليكود يسرائيل كاتس في منشور على تويتر يوم الجمعة الماضي "اندلعت 5 حرائق (...) بمناطق زراعية في غلاف غزة نتيجة بالونات حارقة. لقد مات الردع الذي بني في عملية حارس الأسوار"، في إشارة للحرب الأخيرة على غزة.

لكن الخبير في الشؤون الإسرائيلية محمد مجادلة، يرى أن الحكومة السابقة لم ترد على البالونات الحارقة بالقصف، "وبالتالي فإن هذه الحكومة أكثر تطرفا، فهي تقصف في غزة بطريقة أكثر شراسة".

وكذلك يرى محلل الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف" آفي إيسخاروف أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تحاول "فرض معادلة جديدة بموجبها سيتم القصف، ردا على البالونات الحارقة التي يتم إطلاقها والتعامل معها معاملة الصواريخ".

الجزيرة. نت، 2021/6/21

## 13. لجان المقاومة الشعبية في بيت دجن تتبنى أسلوب "الإريك الليلي" ضد الاستيطان

نابلس: تبنت لجان المقاومة الشعبية في بيت دجن شرق نابلس، الليلة الماضية، أسلوب "الإريك الليلي" لمواجهة الاستيلاء على الأراضي وبناء المستوطنات.

واستخدم أسلوب المقاومة الشعبية "الإريك الليلي"، لأول مرة في بلدة بيتا جنوب نابلس، بحيث يكون مساندا للمواجهات في ساعات النهار، والتي يستخدم فيه المشاركون الإطارات المشتعلة، بالإضافة إلى مكبرات الصوت التي تصدر أصواتا عالية ترزعج المستوطنين، واستخدام الإضاءة القوية والليزر، لتشتيت انتباه جنود الاحتلال الذين يقومون بحماية المستوطنين.

وقال رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي بيت دجن، نصر أبو جيش، لوكالة "وفا"، إن "تجربة بيتا في مواجهة الاستيطان من خلال الإرياك الليلي، كان لها أثر ووقع كبير في المواجهة الشعبية، ومن هنا تبنت لجان المقاومة الشعبية هذا الأسلوب، ليكون أحد أشكال مقاومة ضد الاستيلاء على أراضي البلدة وبناء المستوطنات فوقها".

وأضاف "أنه خلال الليلة الماضية استخدم الشبان الإطارات وأبواق المركبات والإضاءة القوية؛ في محاولة لإزعاج المستوطنين الذين يعملون جاهدين من أجل بناء بؤرة استيطانية فوق أراضي البلدة". وأشار إلى أن نتائج أسلوب "الإرياك الليلي كانت واضحة من خلال المواجهة مع الاحتلال وانتشار جنوده بشكل مكثف وإطلاقهم لقنابل الغاز والصوت، الأمر الذي شكل حالة إرياك وإرهاق لديهم".

قدس برس، 2021/6/21

#### 14. الحكومة الإسرائيلية ترجئ التصويت على قانون "منع لم الشمل"

محمد وتد: قررت الحكومة الإسرائيلية تأجيل التصويت على قانون المواطنة إلى الأسبوع المقبل، وذلك في ظل الفشل المتوقع بعدم المصادقة عليه، ومعارضة التوجه لتمديد سريان العمل بمنع لم شمل العائلات الفلسطينية والمعمول به منذ العام 2003، علما أن القانون يمس بحوالي 45 ألف عائلة فلسطينية.

وأعلنت رئيسة الائتلاف الحكومي، عضو الكنيست عیدن سلمان، عن حزب "يمين"، إرجاء التصويت على قانون المواطنة، وتمديد سريان منع لم شمل العائلات الفلسطينية، وتقرر ذلك عقب الجلسة التي عقدها رؤساء أحزاب الائتلاف الحكومي، حيث تم تعيين الوزير زئيف إلكين منسقا لهذا الموضوع بهدف إيجاد توافق بين أحزاب الائتلاف الحكومي تضمن المصادقة على القانون.

ويأتي التأجيل بظل المعارضة التي يبديها النواب عن القائمة والموحدة وأعضاء كنيست عن حزب "ميرتس" على تمديد سريان منع لم الشمل، وكذلك بسبب موقف كتلة المعارضة برئاسة بنيامين نتنياهو، حيث أعلنت أحزاب المعارضة أنها لن تصوت إلى جانب الحكومة في تمديد منع لم الشمل، وذلك على الرغم أنها صوتت في السابق 18 مرة على تمديد سريان منع لم الشمل للعائلات الفلسطينية.

وسعى منه للتوصل إلى تفاهات تمكن التصويت على القانون، يجتمع الكين، اليوم الإثنين، مع وزيرة الداخلية أيليت شاكيد، ورئيس القائمة الموحدة منصور عباس، كلا على حدة، بغية التوصل إلى حلول، علما أن أحد الحلول المقترحة هو تمرير مشروع القرار، بشرط أن تتعهد شاكيد بتسهيل

الملفات الإنسانية الخاصة بلم الشمل، بيد أن القائمة الموحدة الشريكة بالائتلاف الحكومي لا تكتفي بهذا المقترح.

عرب 48، 2021/6/21

### 15. غانتس يجدد ربط قضية إعمار غزة بعودة الجنود الإسرائيليين

تل ابيب: جدد بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، اليوم الاثنين، شروطه لإعادة إعمار قطاع غزة وتقوية وازدهار اقتصادها بعودة الأسرى والمفقودين لدى حماس. وقال غانتس في تصريحات خلال اجتماع حزبه في الكنيست، إن ما كان سابقاً لن يكون بهذه المرحلة، وبدون عودة "الأولاد" ويقصد الجنود الاسرى، لن يتم تحسين الوضع بغزة ولن يكون هناك هدوء واستقرار. ودعا حماس لاستيعاب الرسالة التي وصلت من خلال العملية الأخيرة. وأكد على أن السلطة الفلسطينية ومصر سيكون لهما دوراً مهماً وحيوياً في إعادة إعمار القطاع.

وبشأن أزمة اللقاحات، قال وزير الجيش الإسرائيلي "نحن معنيون بتطعيم جيراننا الفلسطينيين بلقاح كورونا وإسرائيل مصلحة طبية وأمنية في ذلك، وسعيد أن السلطة الفلسطينية ستعود لاتفاق اللقاحات (..) سنجد حلاً أفضل لجميع الأطراف"

القدس، القدس، 2021/6/21

### 16. الاحتلال يعلن إجراء تجارب ناجحة لاعتراض طائرات مسيرة

رام الله: أعلنت إسرائيل، يوم الاثنين، إجراء سلسلة تجارب ناجحة على منظومة جوية لاعتراض طائرات مسيرة وقذائف صاروخية من خلال أشعة الليزر. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن وزارة الجيش أجرت التجارب في وسط إسرائيل بالتعاون مع شركة "البيت" وسلاح الجو.

ونكرت وزارة الجيش أن كل اعتراض بواسطة ليزر يكلف دولارات معدودة فقط وأن هذه المنظومة تتيح اعتراض أهداف جوية من مسافات طويلة. ومن المتوقع أن يستمر تطوير النموذج الأولي للمنظومة خلال السنوات المقبلة التي قد تتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة أعوام.

القدس، القدس، 2021/6/21

## 17. مطالب بإسقاط نتياهو من قيادة "الليكود"

تل أبيب: تفاقم التذمر داخل حزب الليكود ضد قائده، رئيس الوزراء السابق ورئيس المعارضة الحالي، بنيامين نتياهو، وبلغ في الأسبوع الأخير، درجة الغليان ضده شخصياً وضد السياسيين والموظفين المقربين منه. ووسط الإعلان عن أزمة مالية خانقة في الحزب، أعلن وزير الصحة الأسبق، يولي إدلشتاين، أنه لم يعد هناك مكان لبقاء نتياهو رئيساً للحزب، وأنه شخصياً قرر منافسته على رئاسة الحزب ورئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة.

إدلشتاين، الذي يعبر عن موقف ألاف أعضاء «الليكود» الغاضبين من نتياهو على أدائه الأتاني الفاشل، قال خلال حديث مع عدد من نشطاء الحزب: «في كل يوم أكتشف كم كان صحيحاً قراري بالترشح لرئاسة الحزب. لقد كنت واثقاً من أن العديدين من رفاق الحزب سيهاجمونني على ذلك، وفوجئت عندما اكتشفت أنه أينما توجهت، يقولون إنه حان الوقت لتغيير نتياهو».

وكشفت مصادر في قيادة «الليكود» عن أزمة مالية تترافق مع الأزمة القيادية، إذ بلغت ديون الحزب والعجز في الموازنة 40 مليون شيكل (13 مليون دولار). ويعد هذا الوضع سبباً آخر للغضب من نتياهو، إذ إنه جلب غالبية موظفيه في رئاسة الحكومة وعينهم موظفين برواتب عالية في الحزب، من دون أن يشاور أحداً.

وقد رفع مجموعة من قدامى قادة الحزب الميدانيين، دعوى إلى محكمة الحزب الداخلية، تطالب بعقد اجتماع لسكرتارية «الليكود» في أقرب وقت من أجل مناقشة وضع الحزب، وفق ما أفاد موقع «واي نت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الاثنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/22

## 18. يهود يمنيون في إسرائيل يرفضون تعويضهم بالمال عن أولادهم ويصرون على معرفة مصيرهم

تل أبيب: رفضت العائلات اليهودية من أصول يمنية عرض الحكومة الإسرائيلية الحصول على تعويضات عن أولادهم، الذين تم اختطافهم في خمسينيات القرن الماضي، وأكدوا أن ما يريدونه هو معرفة مصائر هؤلاء الأولاد والالتقاء بهم وإخبارهم بما جرى لهم واستعادتهم إلى أحضان من تبقى من أمهاتهم على قيد الحياة. وقالت إحدى الأمهات إنها تستغرب كيف تسمح الحكومة الإسرائيلية لنفسها التفكير بأن يهود اليمن يمكن أن يتنازلوا عن أولادهم مقابل المال. وأضافت: «إنهم يثبتون أن مواقفهم الاستعمارية العنصرية منا ما زالت سائدة حتى اليوم فيحسبون أننا أمهات وآباء بلا مشاعر إنسانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/21

## 19. اعتقالات في "عملية أمنية" جنوب حيفا بزعم "الضلوع بأنشطة إرهابية"

محمود مجادلة: نفذت قوات الأمن الإسرائيلية، مساء اليوم، الإثنين، عملية اعتقال خلال ما وصف بـ"حدث أمني" قرب منطقة الشاطي، جنوب مدينة حيفا، وسط تباين في التقارير حول عدد المعتقلين وهويتهم.

وبحسب التفاصيل المتوفرة فإن قوات الأمن الإسرائيلية نفذت عملية أمنية خاصة بعد ظهر، الإثنين. وذكرت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11") أن الأجهزة الأمنية اعتقلت شخصا واحدا بزعم ضلوعه في "نشاط إرهابي". وذكرت القناة أن المعتقل اقتيد للتحقيق لدى جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك).

في المقابل، ذكر موقع "واللا" الإسرائيلي أنه "تم استدعاء قوات كبيرة من الشرطة إلى شارع الشاطي (2)، في أعقاب حدث أمني".

عرب 48، 2021/6/21

## 20. دراسة: التركيز على يهود البرازيل كغاية للهجرة لـ"إسرائيل"

بلال ضاهر: اعتبرت دراسة إسرائيلية أن على السلطات الإسرائيلية أن تركز اهتمامها على الجالية اليهودية في البرازيل من أجل تشجيع أكبر عدد منها على الهجرة إلى إسرائيل، بادعاء أن الكثيرين بينهم من ذوي المؤهلات التي تحتاج إسرائيل إليها.

وأعد الدراسة باحثون في "معهد السياسة القومية" في التخنيون في حيفا، وستصدر قريبا، ونشر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني مقاطع منها اليوم، الإثنين. وجاء فيها أن "الجالييتين اليهوديتين في ساو باولو وريو دي جانيرو منكتلة، شابة، مرتبطة بإسرائيل وانخرست في المجتمع البرازيلي بشكل أقل من جاليات يهودية في العالم".

وأضافت الدراسة أنه "يوجد في هاتين الجالييتين نسبة عالية من أصحاب المهن، كخبراء هايتك وأطباء، المطلوبة مؤهلاتهم في إسرائيل". ورجحت الدراسة أن شبانا وشابات وأزواجا شابة في هاتين الجالييتين هم الذين يمكن أن يهاجروا إلى إسرائيل.

وحسب الدراسة، فإن النصف من 90 ألف البرازيليين اليهود على الأقل، وجمعهم تقريبا يسكنون في ساو باولو أو ريو دي جانيرو، تقل أعمارهم عن 34 عاما، ومعظم البالغين بينهم يحملون لقباً أكاديميا واحدا على الأقل.

وتابعت الدراسة أن "الوضع الاقتصادي الصعب في البرازيل، إلى جانب انتشار الجريمة والتخوف حيال الأمن الشخصي، دفع كثيرين من اليهود في البرازيل إلى التساؤل حيال مستقبلهم في الدولة، وخاصة إثر ارتفاع عدد أحداث معاداة السامية".

عرب 48، 2021/6/21

## 21. الجيش الإسرائيلي يطالب بـ 796 مليون دولار كتكلفة مباشرة للعدوان على غزة

بلال ضاهر: يطالب الجيش الإسرائيلي بمبلغ 2.5 مليار شيكل (الدولار = 3.266 شيكل) تقريبا لتغطية التكلفة المباشرة للعدوان على غزة، الشهر الماضي، والتي تشمل تكاليف الذخائر التي استخدمت والصواريخ الاعتراضية لـ"القبة الحديدية" وتحليق الطائرات الحربية لساعات طويلة وتفعيل القوات النظامية وقوات الاحتياط، حسبما ذكرت صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الإثنين.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا المبلغ لا يشمل مطالبات الجيش الإسرائيلي بتعبئة مخازنه بأسلحة وذخائر مكان تلك التي استخدمت خلال العدوان، وتقدر تكلفتها بعدة مليارات أخرى من الشواقل.

وتدرس دائرة المحاسب العام في وزارة المالية تفاصيل المبلغ الذي يطالب به الجيش، إذ دائما كانت هناك فجوات بين المبالغ التي يطالب بها الجيش بعد الحروب والعمليات العسكرية، وبين التقديرات التي تتوصل إليها وزارة المالية حيال التكلفة. وتشير تقديرات إلى أن المبلغ الذي يطالب به الجيش الإسرائيلي حاليا بـ 10% - 15%.

فبعد العدوان على غزة في العام 2014، طالب الجيش الإسرائيلي بتسعة مليارات شيكل لتغطية تكاليف ذلك العدوان، بينما حسابات وزارة المالية دلت على أن التكلفة هي 5.6 مليار شيكل، وفي نهاية الأمر تم الاتفاق على رصد ميزانية خاصة بسبعة مليارات شيكل. والفرق بين تكلفة العدوان في الشهر الماضي والعدوان في العام 2014 نابع بالأساس من أن عدوان 2014 استمر 51 يوما بينما العدوان الأخير استمر 11 يوما، ولم يشمل اجتياحا برياً.

وتشير التقديرات إلى أن العدوان الأخير على غزة حدد سقفا جديدا أعلى لتكلفة يوم القتال الجوي، وارتفع في العقد الأخير من 50 مليون شيكل لليوم الواحد إلى 80 مليون شيكل، وبعد ذلك ارتفع إلى ما بين 100 مليون شيكل و120 مليون شيكل لليوم. ويدعي الجيش الإسرائيلي أن ارتفاع التكلفة نابع من "غلاء الأجهزة القتالية" وغلاء التكنولوجيا العسكرية، الأمر الذي من شأنه أن يزيد التكلفة أكثر.

ويتوقع أن ترتفع تكلفة العدوان الأخير، بعد حساب عدة أمور أخرى، بينها فقدان أيام عمل، تكلفة تعطيل التجارة والصناعة وتراجعه الطلب على السلع، ودفع تعويضات على أضرار بالممتلكات والمواجهات في المدن الساحلية.

وتأتي مطالبة الجيش الإسرائيلي بهذه الميزانية الخاصة، بمبلغ 2.5 مليار شيكل، إضافة إلى حصوله على ميزانية خاصة بمبلغ 2.4 مليار شيكل، العام الحالي، إضافة إلى ميزانيته العادية. ويضاف إلى ذلك مصادقة الإدارة الأميركية، الأسبوع، على منح مساعدات خاصة لإسرائيل بمبلغ مليار دولار، أي حوالي 3.3 مليار شيكل، بينها مليار شيكل ستخصص لشراء صواريخ اعتراضية لـ"القبة الحديدية".

عرب 48، 2021/6/21

## 22. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" بحماية قوات الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى المبارك، صباح اليوم الاثنين، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وأفادت مصادر محلية، بأن عددا من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى بمجموعات صغيرة ومنتالية من باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/21

## 23. القدس: 20 إصابة وإحراق منزل باعتهاء الاحتلال ومستوطنيه على مواطنين في الشيخ جراح

القدس - "الأيام": قال الهلال الأحمر الفلسطيني الليلة الماضية، إن طواقمه تعاملت مع 20 إصابة خلال اعتداء قوات الاحتلال على مواطنين في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة. وأضاف، إن 16 إصابة كانت بغاز الفلفل وإصابتين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وإصابتين نتيجة اعتداء بالضرب كانت إحداها لمس أصيب برأسه ونقل على إثرها للمستشفى. وأشار إلى أن "المستوطنين ألقوا الحجارة باتجاه سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر وقوات الاحتلال رشت بشكل مباشر المياه العادمة على سيارة إسعاف أخرى تابعة لنا".

وأفاد عدد من سكان الحي بأن المستوطنين، بحماية ومساندة قوات الاحتلال، هاجموا المنازل بالحجارة ما تسبب بحالة من الرعب خاصة في صفوف الأطفال، وأحرقوا منزل عائلة القاسم ومنعوا الشباب من إخماد النيران، في حين أطلق الجنود الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المواطنين واعتدوا على آخرين بالضرب وبغاز الفلفل. وفي وقت سابق من أمس، أقدم مستوطن متطرف، أمس، على إصابة 4 طفلات تتراوح أعمارهن ما بين 12-14 عاما بعد رشهن بغاز الفلفل في حي الشيخ جراح.

الأيام، رام الله، 2021/6/22



## 24. عشرات الإصابات خلال التصدي لمسيرات المستوطنين الاستفزازية بالضفة

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت تصدي المواطنين في مواقع عدة لمسيرات المستوطنين الاستفزازية واعتداءاتهم، بينما تمكّن مستوطنون من إقامة مسيرات في مواقع أخرى وسط حماية مشدّدة من قوات الاحتلال، في الوقت الذي أجبرت فيه سلطات الاحتلال مقدسياً على هدم منزله في بلدة جبل المكبر، وأخطرت بوقف بناء منزلين وإزالة شبكتي كهرباء تخدمان عشرات العائلات في بلدة إذنا، غرب الخليل.

الأيام، رام الله، 2021/6/22

## 25. الاحتلال الإسرائيلي يقرر تخفيف الحصار على غزة وتسهيل عمل المعابر

غزة-أشرف الهور: بما يشير إلى وجود تقدم في جهود الوسطاء الرامية للحفاظ على حالة الهدوء في قطاع غزة، ومنع الذهاب تجاه مواجهة عسكرية جديدة، بدأت سلطات الاحتلال بإدخال تسهيلات كانت مسلوقة طوال شهر مضى، على عمل معابر قطاع غزة.

وبدأ صباح الاثنين، السماح بدخول وخروج البريد من وإلى قطاع غزة، وقال رئيس هيئة الشؤون المدنية في قطاع غزة صالح الزق في تصريح صحافي إن الجانب الإسرائيلي أبلغ الهيئة سماحه بدخول وخروج البريد من وإلى القطاع. وأفاد الزق بأن الاحتلال سمح على وجه الخصوص تسليم جوازات السفر العالقة بعد منع دام أكثر من شهر ونصف، كما سمح بعودة جميع العالقين من سكان القطاع خارج القطاع عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وكذلك السماح بتصدير كافة المحاصيل الزراعية، والأبسة. كما أعلنت اللجنة الرئاسية لتنسيق وإدخال البضائع لغزة، أن الاحتلال أعلن أنه سيسمح بنقل الخضراوات للضفة الغربية والخارج بدءاً من الثلاثاء، وأنه سمح الاثنين بإخراج كميات محددة من الملابس عبر معبر كرم أبو سالم.

القدس العربي، لندن، 2021/6/21

## 26. دراسة: 72% من الشباب في أراضي 48 يرون أنفسهم فلسطينيين

الناصرة- "القدس العربي": كشفت جمعية شبابية في دراسة جديدة أن 72% من الشباب داخل أراضي 48 يرون أنفسهم فلسطينيين ضمن تعريف انتمائهم ويتهمون الشرطة الإسرائيلية بتشجيع الجريمة والمجرمين لتدمير بينهم من الداخل. نظمت جمعية الشباب العرب-بلدنا في مدينة حيفا داخل أراضي 48 مؤتمراً خاصاً بعنوان "قضايا الشباب"، بمشاركة العشرات من الشبان والشابات وأعضاء الحركات الشبابية ولجنة المتابعة العليا ومؤسسات مجتمع أهلي وعاملين في قطاع الشباب،

عرضت فيه نتائج بحث نوعي أجرته على مدار عام شارك فيه نحو 500 شاب وشابة ومن ضمنهم عشر مجموعات بؤرية من مختلف الفئات العمرية والمناطق الجغرافية.

القدس العربي، لندن، 2021/6/21

## 27. تقرير: بدو النقب لا يعلقون آمالاً على حكومة بينيت

رهنط - أ ف ب: قدمت موافقة رئيس "الحركة الإسلامية الجنوبية" منصور عباس الذي حصل على دعم كبير في الانتخابات التشريعية الأخيرة من القرى البدوية في إسرائيل، على المشاركة في الائتلاف الحكومي، فرصة لاستكمال التشكيلة الحكومية ووضع نهاية لأزمة سياسية استمرت عامين. ويشكّل انضمام عباس الى ائتلاف "التغيير" الحكومي الذي شكله زعيم المعارضة يائير لابيد وبتراسه اليميني المتطرف نفتالي بينيت، خطوة لم يقدم عليها أي حزب عربي من قبل. وفي مقابل دعمه، حصل على وعد بالاعتراف بثلاث قرى في النقب وتجميد هدم بيوت سكانها، بالإضافة الى وعود بتقديم المساعدة للبدو وتخصيص مبلغ بقيمة 30 مليار شيكل (حوالي تسعة مليارات دولار) لدعم المجتمع العربي، وفق ما ذكرت تقارير. ويعيش البدو في صحراء النقب منذ أجيال، ويشكون من التهميش في إسرائيل ومن الفقر. وهم عرب من أحفاد الفلسطينيين الذين بقوا على أراضيهم بعد قيام إسرائيل العام 1948. وتنتشر منازل الصفيح في صوانين على أرض ترابية صحراوية. وهي واحدة من أكثر من ثلاثين قرية بدوية غير معترف بها من إسرائيل لا تحصل على ماء أو كهرباء أو خدمات طبية من الدولة. وغالبا ما تقوم السلطات الإسرائيلية بهدم المنازل التي يبنها البدو فيها، لطردهم منها.

وحاولت إسرائيل طرح مشاريع لتجميع البدو في مكان واحد العام 2013، عن طريق هدم حوالي 40 قرية غير معترف بها ومصادرة أكثر من 700 ألف دونم من أراضيهم، لكنها تراجع بعد احتجاجات شعبية قام بها عرب داخل إسرائيل. ومع ذلك هدمت إسرائيل في النقب أكثر من 10,769 منزلا بين الأعوام 2009 و2019، وفق المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها.

الأيام، رام الله، 2021/6/2

## 28. شبان وشابات فلسطينيون مسيحيون يصدرن بيان "توبة ورجاء"

مبتدئين بكلمات من "سفر عاموس" بالعهد القديم، أصدر شبان وشابات فلسطينيون مسيحيون بيانا وصفوه بالطارئ عبّروا فيه عن "توبتنا ورجائنا في ظل الظلم الواقع علينا"، ودعوا المتلقين للبيان إلى قراءته بتأنٍ والتفكير ملياً به وبالمسيح.

وقالت المجموعة التي تطلق على نفسها "المسيح أمام الحاجز" إننا "نقف بحزم في وجه العنف، ونبغض معاناة جميع الأبرياء، ولكننا نرفض أن نقع في فخ مساواة عنف النظام وتسلّطه بعنف المظلومين في مقاومتهم الأنظمة التي تقمعهم. إن عدم اتخاذ موقف صريح وحازم تجاه الأنظمة الظالمة، ومحاولة تبني الوساطية والاكتفاء باستتكار كل العنف يتمّ عن جهل أو دعم متعمّد أو غير متعمد للقوي". وأردفت في البيان الذي صدر السبت الماضي "صلينا من أجل السلام، الهدوء والصبر، ولكن علينا أن نقرّ بأنه ليس بإمكان السلام أن يحلّ من دون عدل حقيقي. لذلك، ومع إدراكنا لأهمية الصلاة، إلا أنها لا ينبغي أن تكون من أجل سلام به نعود إلى الوضع القائم الظالم، بل تدعو لسلام مغير يدرك الصلة الجوهرية بين السلام والعدل ويقود إلى مصالحة حقيقية". وتعدّ المجموعة فرعا عن مؤتمر المسيح أمام الحاجز الذي يعقد كل عامين في مدينة بيت لحم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/21

## 29. الغارديان: تعاطف دولي مع مكتبة دمرها القصف الإسرائيلي في غزة

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "الغارديان" تقريرا لأليسون فلود قالت فيه، إن التبرعات والكتب تدفقت من كل أنحاء العالم ردا على مناشدة للمساعدة في إعادة إعمار مكتبة دمرها القصف الإسرائيلي الشهر الماضي على غزة. ودمرت المكتبة التي يملكها سمير وتحتوي على عشرات الآلاف من الكتب. وجمعت المناشدة التي يشرف عليها المحاميان في حقوق الإنسان مهافيش روكسانا خان وكلايف ستافورد سميث أكثر من 200,000 جنيه استرليني للمساعدة في إعادة بناء المكتبة، وتم إرسال الكتب من كل أنحاء العالم للتعويض عن المفقودة.

وأنشأ منصور المكتبة قبل 21 عاما وأصبحت جزءا من حياة المجتمع في غزة حيث تحتوي على آلاف العناوين بلغات متعددة وتغطي موضوعات فلسفية وتاريخ الفن إلى الرواية وكتب الأطفال. وتحولت المكتبة إلى حطام في 18 أيار/مايو في الحرب التي استمرت 11 يوما واستشهد فيها 260 فلسطينيا وقتل 13 إسرائيليا.

القدس العربي، لندن، 2021/6/21

## 30. الرئيس الموريتاني يستقبل وفدا من حماس برئاسة هنية

نواكشوط- الأناضول: استقبل الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، الإثنين، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية. ووفق وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية، جرى اللقاء بقصر

الرئاسة في العاصمة نواكشوط، بحضور وفد من حركة "حماس"، دون تفاصيل أكثر. وفي وقت سابق اليوم، وصل هنية إلى العاصمة الموريتانية، نواكشوط، تلبية لدعوة رسمية. وقالت حركة "حماس"، في بيان، إن هنية وصل، فجر الإثنين، على رأس وفد يضم قيادات من الحركة، إلى العاصمة نواكشوط. ولم تذكر الحركة المزيد من التفاصيل، حول برنامج الزيارة أو مدتها.

القدس العربي، لندن، 2021/6/21

### 31. قناة أي 24 الإسرائيلية تفتتح مكتبها في دبي وتوقع اتفاقيات شراكة وتفاهم

الناصرة- "القدس العربي": افتتحت قناة أي 24 الإسرائيلية مكتباً جديداً في الإمارات وأصبحت متاحة للمشاهدة فيها. وأعلن أمس عن منح ترخيص البث في الإمارات وافتتاح مكتب في مدينة دبي للإعلام وتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة الاتصالات الخاصة بمؤسسة دبي للإعلام. ووقعت قناة أي 24 التي تأسست قبل عشر سنوات لمنافسة الجزيرة سلسلة من اتفاقيات التعاون مع الشركات الإماراتية الإعلامية. ونوهت القناة نفسها أمس أنها متاحة اليوم للمشاهدة في الإمارات من خلال شبكات الكابلات التلفزيونية. كما وقعت القناة للتو اتفاقية مع المجموعة الإعلامية أخبار الخليج وكذلك مع وزارة السياحة في دبي، لإطلاق حملة رقمية وتلفزيونية بثلاث لغات.

القدس العربي، لندن، 2021/6/21

### 32. الإمارات ترسل 20 سيارة إسعاف لقطاع غزة

وام: أرسلت دولة الإمارات الاثنين، 20 سيارة إسعاف مجهزة بكامل معدات الإسعاف والطوارئ ومعدات الأمن والسلامة إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، للمساهمة في دعم القطاع الصحي والتخفيف من حدة التداعيات الإنسانية في القطاع، وذلك من خلال ذراعها الإنسانية هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

الخليج، الشارقة، 2021/6/21

### 33. التاييمز: "إسرائيل" تهدد بضرب إيران

لندن- "القدس العربي" إبراهيم درويش: قالت صحيفة "التاييمز" البريطانية في تقرير أعده مراسلها في بيروت ديفيد روز، إن إسرائيل رفضت الغبار عن خطط لضرب المنشآت النووية الإيرانية بعد فوز متشدد يعرف بـ "جزار طهران" بانتخابات الرئاسة الإيرانية التي جرت يوم الجمعة.

وقالت إن نفتالي بينيت رئيس الوزراء الجديد استخدم أول لقاء لحكومته ودعا العالم للاستيقاظ على انتخاب إبراهيم رئيسي (61 عاما) والذي وصفه بـ "القاتل السفاح". وتعهد بعدم السماح لنظام "الجلاد الوحشي" في طهران الحصول على السلاح النووي. ووصف مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية رئيسي بـ "المتطرف المسؤول عن وفاة آلاف الإيرانيين". وقال مسؤول لم تكشف عن هويته للقناة الإسرائيلية 12 "لا خيار إلا العودة للوراء والتحصير لمهاجمة المشروع النووي الإيراني وهذا يحتاج لميزانية وتخصيص الموارد".

القدس العربي، لندن، 2021/6/21

### 34. أحمدى نجاد: شقيق زوجة خامنى كان يعترم السفر إلى إسرائيل ومنعته

لندن- "القدس العربي": كشف الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدى نجاد، أن شقيق زوجة المرشد الأعلى علي خامنى، كان يحاول السفر إلى إسرائيل. وقال نجاد في بيان، إن حسن خجسته، وهو المدير السابق لإذاعة الجمهورية الإسلامية، حل لأسبوعين ضيفا على شركة إسرائيلية في الهند، وكان يعترم السفر إلى تل أبيب عن طريق تركيا". وأشار إلى أنه "عزله من منصب مدير الإذاعة وأمر باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنعه من السفر إلى إسرائيل لأجل إنقاذه من هذه الفضيحة والمستتقع" بحسب ما أورد موقع "روسيا اليوم".

القدس العربي، لندن، 2021/6/21

### 35. مسؤولون في "الخارجية البلغارية" يؤكدون وقوفهم الى جانب شعبنا للتخلص من الاحتلال

صوفيا: أكد مسؤولون في وزارة الخارجية البلغارية، وقوفهم إلى جانب شعبنا من أجل خلاصه من الاحتلال، وإقامة دولته المستقلة وحل قضية اللاجئين وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. جاء ذلك خلال سلسلة من اللقاءات التي عقدها سفير دولة فلسطين لدى بلغاريا أحمد المذبوح، مع عدد من المسؤولين في "الخارجية البلغارية"، شملت كل من رئيس مديرية الشرق الأوسط وأفريقيا، ورئيسة مديرية حقوق الإنسان بالوكالة، ورئيس مديرية الأمم المتحدة، ورئيسة المديرية العامة للعلاقات الدولية.

وبحث السفير المذبوح مع المسؤولين البلغاريين، أسباب تصويت بلغاريا السلبى على قرار قدمته فلسطين في مجلس حقوق الإنسان، والامتناع عن التصويت على قرار آخر تم طرحه خلال اجتماع

لمنظمة الصحة العالمية لصالح فلسطين، مؤكداً أهمية الالتزام بالقانون والقرارات والمواثيق الدولية عند التصويت على أي قرار في المحافل الدولية.

القدس، القدس، 2021/6/21

### 36. عملاق الإعلام الألماني: إذا كنت معادياً لـ"إسرائيل" فلا تعمل معنا

برلين - "القدس العربي": نشرت مواقع تواصل الاجتماعي في ألمانيا حادثة حصلت لدى مؤسسة أكسل شبرينغر الإعلامية والتي تمتلك العديد من الصحف مثل بيلد وفيلت أن الرئيس التنفيذي للشركة أصدر تهديدات للموظفين الذين احتجوا على رفع علم إسرائيل ضخم أمام مقر المؤسسة في برلين.

ومنذ الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على غزة في أيار/ مايو الماضي قامت المؤسسة الإعلامية الألمانية برفع علم إسرائيل للإعراب عن تضامنها المطلق لما تقوم به القوات الإسرائيلية، وهو ما كان واضحاً أيضاً عبر تغطيتها الإعلامية الداعمة لإسرائيل. ويبدو أن حادثة رفع العلم الإسرائيلي أثارت حفيظة بعض الموظفين الألمان.

هذه التحفظات قدمها بعض الموظفين لرئيس المؤسسة التنفيذي ماتياس دوفنر، الذي انتقد هذه الشكاوى وقام بتهديد الموظفين. وأمام 16 ألف موظف يعملون لصالح المؤسسة الإعلامية الألمانية العملاقة، قال دوفنر "يجب على العمال الذين اشتكوا من وضع علم إسرائيلي خارج أكبر دار نشر رقمية في أوروبا البحث عن وظائف جديدة".

وقال في مؤتمر بالفيديو: "أعتقد أنه على الشخص الذي لديه مشكلة مع علم إسرائيل الذي تم رفعه لمدة أسبوع هنا، بعد مظاهرات لا سامية، أن يبحث عن وظيفة جديدة، في مكان آخر"، فيما نشرت صحيفة جيروزاليم بوست عن الحادثة.

القدس العربي، لندن، 2021/6/21

### 37. منسق الأمم المتحدة لعملية السلام يصل غزة "لاستكمال جهود التهدئة"

غزة: وصل المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، الإثنين، إلى قطاع غزة، عبر حاجز بيت حانون "إيرز" الإسرائيلي.

وقال مصدر فلسطيني مطلع، فضل عدم الكشف عن هويته، إن "وينسلاند وصل إلى غزة، لاستكمال جهود تثبيت وقف إطلاق النار وتخفيف الحصار عن غزة".

وتوجّه وينسلاند فور وصوله، إلى مكتب زعيم حركة "حماس" بغزة، يحيى السنوار، للتباحث في الملفات المطروحة.

القدس العربي، لندن، 2021/6/21

### 38. إعادة بناء المنظمة أم منظمة بديلة؟

هاني المصري\*

إن تأسيس منظمة التحرير والاعتراف بها فلسطينياً وعربياً ودولياً، وقيامها بتمثيل الفلسطينيين وتوحيدهم، وتحويل قضيتهم إلى قضية تحرر وطني؛ أهم إنجاز تاريخي حققه الشعب الفلسطيني، إلا أن هذا الإنجاز يتآكل منذ توقيع اتفاق أوسلو، ما يستدعي إعادة بناء مؤسسات المنظمة وإصلاحها وتغييرها بحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي التي تؤمن بالشراكة السياسية، لتصبح قولاً وفعلاً الممثل للفلسطينيين أينما تواجدوا.

منذ إعلان القاهرة في آذار 2005، اتفقت الفصائل على ضم حركتي حماس والجهاد إلى منظمة التحرير، وعلى تشكيل لجنة لتفعيل المنظمة، ومنذ ذلك الاتفاق يتضمن أي حوار واتفاق بنداً يتعلق بالمنظمة، لدرجة أن اتفاق القاهرة 2011 نصّ على تشكيل إطار قيادي مؤقت له صلاحيات واسعة، بحيث يلعب دور القيادة في المرحلة الانتقالية، وتشارك فيه اللجنة التنفيذية والأمناء العامون ورئاسة المجلس الوطني وشخصيات مستقلة.

وبالفعل، عقّد الإطار القيادي اجتماعين يتيّمين، ثم ذهب إلى أدراج النسيان، إلى أن طُرِح مجدداً في المبادرة التي أطلقها د. ناصر القدوة باسم الملتي الوطني الديمقراطي، مع إضافة ممثلين إليه عن مكونات الخارطة السياسية الجديدة، مثل القوائم الانتخابية والظواهر الجديدة داخل فلسطين وخارجها. رفعت رؤية "حماس" الأخيرة للحوار سقف مطالب الحركة عالياً، إذ تضمنت نقطة تتحدث عن تشكيل قيادة جديدة، بمشاركة الأمناء العامين وممثلين عن فصائل أخرى من دون الإشارة إلى اللجنة التنفيذية ولا إلى القوائم واللاعبين الجدد، وذلك في سياق تشكيل مجلس وطني انتقالي لمدة سنتين بالتوافق، من دون أي إشارة إلى إنهاء الانقسام أو تشكيل حكومة وحدة وطنية، ولا إلى إعادة الإعمار، ضمن فهم شرجه عدد من قيادات "حماس" وكُتّابها بأن ما بعد معركة سيف القدس يختلف عما قبله، وأن الشعب فوّض المقاومة بالقيادة وسحب البساط من تحت أقدام القيادة الحالية، أي أن "حماس"، أو جزءاً منها، تعتقد أن لحظة قيادتها للمنظمة قد حانت، وهذا سبب إرباكاً كبيراً، وكان أحد أسباب عدم التثام الحوار الأخير في القاهرة، أضيف إلى السقف العالي الذي قدمته

"فتح"/الرئيس، الذي يريد تشكيل حكومة وحدة تلتزم بالشرعية الدولية، وتتولى إعادة الإعمار، بما يضمن استمرار سيطرة الرئيس وتأجيل القضايا الأخرى.

لا شك أن المنظمة بحاجة إلى تغيير شامل وعميق بعد أن قُزمت بعد توقيع اتفاق أوسلو، وأبقي عليها لكي تقوم بالتوقيع على الاتفاق النهائي باسم الشعب الفلسطيني وينتهي دورها بعد ذلك، ضمن وهم أن الدولة الفلسطينية ستقام في نهاية المرحلة الانتقالية، وضمن فهم أن وضع المنظمة في الثلاجة يساعد على تليين الموقف الإسرائيلي وتحقيق الدولة، وينسجم مع تقسيم القضية والشعب والأرض الذي حدث في أوسلو وما بعده، لأن تفعيل المنظمة يستدعي الحقوق الفلسطينية، ويُعقد إمكانية نجاح المفاوضات التي ستنتج بقدر إبداء الفلسطينيين المرونة والتنازلات وإثبات الجدارة، وأن يكونوا عنصرًا فاعلاً في أمن واستقرار المنطقة والعالم، وهذا كله لم يتحقق، بل أدى إلى كارثة.

وعندما وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود، وماتت ما تسمى "عملية السلام" من جهة، وبعد فوز "حماس" في الانتخابات التشريعية من جهة أخرى، فُعلت المنظمة جزئيًا للضغط على إسرائيل والولايات المتحدة، ولإبراز المنظمة كبديل عن السلطة التي باتت تشارك فيها "حماس"، خصوصًا أنها مصنفة على قائمة الإرهاب. وقوطعت الحكومة التي شكلتها "حماس" وحدها، أو شاركت فيها (حكومة الوحدة الوطنية)، على خلفية رفضها لشروط اللجنة الرباعية الدولية.

في هذا السياق، إن إعطاء الأولوية لإعادة بناء منظمة التحرير لتجاوز المأزق الذي تعيشه القضية الفلسطينية أمرٌ مفهومٌ وطبيعيٌّ، كون المنظمة من المفترض أنها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني كله، وخصوصًا أن مشروع أوسلو وإنجاز الاستقلال عبره فشلًا فشلاً ذريعًا، ولكن حتى يتحقق ذلك ويكون خطوة إلى الأمام وليس استبدال قيادة بقيادة أو فصيل بفصيل، يجب أن يتم ضمن رزمة شاملة تتضمن إنهاء الانقسام أولاً، أو بشكل متوازٍ ومتزامن مع إعادة بناء المنظمة، وإجراء انتخابات على كل المستويات والقطاعات، وعلى أساس الاتفاق على استراتيجية نضالية وبرنامج القواسم المشتركة، وتشكيل قيادة انتقالية مؤقتة تقود الوضع الفلسطيني إلى حين إعادة بناء مؤسسات المنظمة خلال سقف زمني لا يزيد على عام واحد.

إن طرح إعادة بناء منظمة التحرير أولاً لتضم حركتي حماس والجهاد، من دون اشتراط تبني الاستراتيجية النضالية وإنهاء الانقسام أولاً ولا إجراء انتخابات ولا تشكيل حكومة وحدة تقوم بإعادة الإعمار، طرحٌ فئويٌّ، كونه يحقق لـ"حماس" الاحتفاظ بالسيطرة الانفرادية على قطاع غزة، والتقدم على طريق المشاركة، أو في هذه الحالة للاستيلاء على المنظمة. وهذا يُضعف إمكانية التقدم على طريق الوحدة، ويفتح الطريق لتحويل الانقسام إلى انفصال، ونقله إلى مستوى جديد من خلال التنافس على التمثيل والقيادة والقرار.



بناء على ما سبق، ليس من الصواب وغير ممكن إقامة منظمة تحرير بديلة أو موازية في وقت لا تزال معركة الشعب الفلسطيني بمختلف قواه في ذروتها، ولا يزال الاحتلال يتعمق، والاستعمار الاستيطاني يتوسع، وهدف إقامة "إسرائيل الكبرى" من خلال الضم الزاحف يتواصل. فمعركة سيف القدس غيرت المشهد الفلسطيني، ولكن لم تغيّر الواقع المليء بالتحديات التي تواجه الفلسطينيين، فلا تزال الحرب طويلة، ولحظة الانتصار الحاسم لم تحن بعد.

قال لي خالد مشعل، أثناء رئاسته للحركة، إن "حماس" أخطأت عندما حاولت إقامة منظمة تحرير بديلة عن المنظمة القائمة، وإنها اكتشفت أن هناك قراراً عربياً ودولياً يمنع ذلك، لذا اختارت لهذا السبب وغيره المشاركة في المنظمة وإصلاحها.

وإذا فكرنا بالدوافع وراء العودة لطرح تشكيل منظمة موازية أو التهديد بذلك إذا لم تتمكن "حماس" من السيطرة عليها، نجد أن كل المحاولات للشراكة الوطنية في المنظمة والسلطة قد فشلت لأسباب عدة، منها التفرد والاستئثار وعدم الإيمان بالشراكة والتمسك بخيار أوسلو رغم فشله، والمقاومة المسلحة كخيار أحادي، وأن السلطة أصبحت عبئاً، وترفض إنجاز محاولة إنجاز الوحدة وتغيير المسار السابق واعتماد مسار جديد، ونجد كذلك في الدوافع أوهاماً بأن الواقعين الإقليمي والدولي قد تغيرا أو يمكن أن يتغيرا بسرعة، وبعد ذلك الواقع الإسرائيلي، بحيث يمكن الاعتراف بـ"حماس" كبديل من "فتح"، لأنها اللاعب الموجود على الأرض، وخصوصاً في قطاع غزة.

ولعل الأحاديث الأوروبية العلنية والإشارات الأميركية الأكثر غموضاً عن التفاوض غير المباشر مع "حماس"، تمهيداً للتفاوض المباشر والتأمل الواقعي، تغذي هذا الوهم.

ومن يتوهم ذلك، يتجاهل أن الواقعين الإقليمي والدولي غير ناضجين للاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وأن إسرائيل أكثر تطرفاً من السابق، لذا أن تفرض "حماس" والمقاومة وجودهما رغماً عنهم وتجبر الجميع على التعامل معها بحاجة إلى وقت قد يطول، وأن الثمن المطلوب من "حماس" لكي يعترف بها الآن، يصل في حده الأدنى إلى هدنة طويلة الأمد، والقبول بدويلة في غزة ترتبط أو لا ترتبط بمعازل الضفة مقطعة الأوصال، بينما يصل في حده الأعلى إلى ضرورة قبولها بشروط اللجنة الرباعية.

ومن يتصور أن اللقمة باتت بالفم عليه أن يتذكر أن الموضوع المطلوب الآن إنجاز الحقوق الفلسطينية (حق تقرير المصير والاستقلال والسيادة، وتفكيك الاستعمار الاستيطاني، ورفع الحصار عن قطاع غزة، وحق العودة، وإنجاز المساواة الفردية والقومية في الداخل)، وليس الاعتراف بممثل جديد لها. فالاعتراف بـ"حماس" والتفاوض معها لا يقود إلى تحرير الأرض والإنسان، وإنما إلى استبدال ممثل بآخر. فالاعتراف بالمنظمة فقط كممثل للفلسطينيين في الرسائل المتبادلة بين ياسر

عرفات وإسحاق رابين لم يؤد إلى تحقيق الحقوق، وإنما إلى ضياعها، ولعل ما تمثله زيارة إسماعيل هنية إلى المغرب رغم تطبيعها مع الكيان الإسرائيلي نموذج على ما نقوله، فهي حققت ربحاً لـ"حماس" وخسارة لفلسطين.

ولإجمال موضوع المنظمة، نضيف أن إيجاد منظمة فاعلة موحدة لا يكون أساساً بالدعوة عبر العرائض وغيرها لانتخاب أعضاء المجلس الوطني في مختلف أماكن تجمعات الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه، ولا بإطلاق حملات لإعادة بناء المنظمة، وكأنها مسألة فنية أو ناضجة لا تحتاج إلا إلى عريضة وحملة حتى تتحقق، وإنما بحاجة إلى نضال متعدد الأشكال وتغيير موازين القوى الداخلية بحيث تسمح بتحقيق هذا الهدف.

لقد أُسست منظمة التحرير في ظروف عربية ودولية مختلفة كلياً عن الوضع الحالي ساهمت بولادتها، كما مكنت هزيمة حزيران فضائل الثورة الفلسطينية، وخصوصاً حركة فتح، من تبوء قيادتها بدعم من الشعب الفلسطيني أولاً والأنظمة العربية ثانياً، وعلى رأسها نظام عبد الناصر، التي كانت بحاجة إلى النقاط الأنفاس والتوازن وإعداد القوة وستر عورتها، وعندما وقفت الأنظمة على قدميها عادت إلى السيطرة على المنظمة خطوة خطوة ومرحلة بعد مرحلة ودمجها في النظام العربي.

خلاصة ما سبق، أن ما يمنع إعادة بناء المنظمة ليس العامل الفلسطيني فقط، على أهميته ومحوريته، وإنما الأوضاع العربية والإقليمية والدولية، لأن منظمة تحرير قوية وفاعلة وموحدة تقلب الطاولة على اللاعبين في المنطقة والعالم، لذا لن يسمحوا بحدوث ذلك إلا إذا شهد الواقعين العربي والدولي تغييرات جوهرية تسمح بذلك، وهذه التغييرات ممكنة، وهناك إرهابات لها، ولكنها لم تتحقق بعد، وحرق المراحل لا يؤدي إلى تحقيق المراد، بل إلى إضاعة ما يمكن تحقيقه.

إنّ الممكن المتاح في هذه الظروف في الحد الأقصى، وخصوصاً أن السلطة منغولة على المنظمة، وهي تملك الإمكانيات والوزارات والأجهزة والدعم الخارجي، هو ترميم المنظمة وإصلاحها وإشراك حركتي حماس والجهاد فيها على أساس برنامج القواسم المشتركة، وتوسيع مشاركة التمثيل لتضم قوى وعناصر فاعلة، خصوصاً من الشباب والمرأة في الوطن وأماكن اللجوء والشتات، ويكون ذلك من خلال الضغط السياسي وال جماهيري والسلمي المتراكم وتجميع القوى والشخصيات والمؤسسات المؤمنة بضرورة التغيير، وعلى الجميع أن يدرك ذلك، على أساس أن تحقيق شيء من دون تنازل عن المبادئ والحقوق أفضل من لا شيء، وأفضل بالتأكيد من شعار كل شيء أو لا شيء.

تأسيساً على ما سبق، إن حل الرزمة الشاملة هو الحل المتوازن الممكن رغم صعوبته، كونه يستجيب للمعطيات الجديدة، وللمصالح والمبادئ والحقوق وموازين القوى، ولا يلغي القديم، بل يحقق

مشاركة لمختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي مبنية على الانتخابات حيثما أمكن، والتوافق الوطني المبني على أسس ومعايير موضوعية حيثما يتعذر إجراء الانتخابات.  
\*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، رام الله، 2021/6/22

### 39. محنة الاعتراف ومعضلة الشرعية لـ"إسرائيل" وسلوكها

د. عبد الله الأشعل

(إسرائيل) لديها حساسية وأزمة حقيقية بسبب عدم شرعية وجودها؛ فهي تعلم أن الأساس الوضعي الوحيد أمام العالم لشرعيتها هو قرار التقسيم، وهو باطل لأنه يتضمن انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة، وتعرف أن قرار إنشائها الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947 يمكن أن تقول فيه محكمة العدل الدولية كلمتها في رأي استشاري؛ فقرار التقسيم وافقت عليه فيما بعد الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ولم تحترمه (إسرائيل).

ومن ناحية ثالثة، إن الأمم المتحدة وضعت ثلاثة شروط في قرار قبول (إسرائيل) عضواً في الأمم المتحدة عام 1949، فضلاً عن أن (إسرائيل) لم تستوفِ شروط العضوية أصلاً في المادة الرابعة من الميثاق فيما كشف عن سلوكها فيما بعد.

ولما كانت مشكلة الشرعية تطارد (إسرائيل) فإنها قامت بهزيمة مصر والأردن وسوريا، واستولت على القدس ضمن كل الأراضي الفلسطينية عام 1967، وبدأت على الفور في تنفيذ مخططاتها بتهويد شرقي القدس وغربها، وكل أرض محتلة استولت عليها بالقوة، وفي عدوانها عام 1967، فإن (إسرائيل) ضمت 21% من أرض فلسطين خارج قرار التقسيم، وكان أحد شروط عضوية (إسرائيل) في الأمم المتحدة عام 1949 هو احترامها وتنفيذها لقرار التقسيم.

ودلالة القرار عند الأمم المتحدة أنه شهادة ميلاد (إسرائيل) ومصدر شرعيتها الكسيرة، أما عند (إسرائيل) فإن قرار التقسيم هو مجرد اعتراف من المجتمع الدولي بنظرية "استرداد اليهود لفلسطين التي كانوا فيها قبل طردهم منها منذ آلاف السنين".

وكان هدف (إسرائيل) من هزيمة مصر وسوريا والأردن في وقت واحد واحتلال أراضيهم أن يكون هذا الاحتلال مكافأة للمنتصر، وأن تكون الأرض رهينة في يد (إسرائيل) حتى تضمن عدم استخدامها في العدوان المزعوم عليها؛ فد (إسرائيل) طوال تاريخها هي المعتدية على العرب.

وعندما بدأت واشنطن التوسط لتحقيق أهداف (إسرائيل) ضد منظومة قرارات مجلس الأمن، الذي أكد في القرار 242 أنه لا يمكن اكتساب الأرض باستخدام القوة، وأن ترك الأرض هو مكافأة للمعتدي،

ولذلك يجب أن تجلو (إسرائيل) عنها دون قيد أو شرط، ولأن (إسرائيل) هي التي اعتدت واحتلت الأرض عليها بالانسحاب أن تصحح الخطأ دون أن يدفع العرب ثمناً لانسحابها، لأن الانسحاب هو بمنزلة رد اللص للمسروق، ويجب بعد ذلك أن يعاقب على واقعة السرقة/ العدوان والاحتلال.

ومعنى ذلك أن واشنطن أعانت (إسرائيل) على مخالفة القرارات الدولية، وتجبر مصر والأردن على الاعتراف بها دون تحفظات، رغم أن حدودها الدولية غير محددة، وترهن تحديد هذه الحدود الآمنة بقوتها وبشعورها هي بالأمن.

فالاعتراف هو مقابل الانسحاب الإسرائيلي ليس من كل الأرض المحتلة، ولكن تتسحب (إسرائيل) إلى حدود آمنة من الأرض العربية المحتلة، رغم أن الانسحاب يجب أن يكون بلا شروط، وإنما امتثال لأحكام القانون الدولي.

فالاعتراف الذي تسعى إليه (إسرائيل) كان غصباً لا رضا في صفقات السلام، لا معاهدات السلام، لأنها معاهدات غير متكافئة يشوبها مسوغ الفسخ، وهو القسر والإرغام، بصيغة إما استمرار الاحتلال أو الانسحاب مقابل الاعتراف والالتزامات الأخرى.

فهاجس الاعتراف بـ(إسرائيل) يتماشى مع الحالة النفسية للصل الذي يعلم أنه يعمل خارج الأطر القانونية، ورغم أن الاعتراف يكفي (إسرائيل) حرصت على تسجيل الاعتراف في صدر المعاهدة ثم النص صراحة على المرور بالقناة، وإنهاء حالة الحرب مع مصر، وهي كافية لمرور (إسرائيل) بالقناة، لأن حرمان (إسرائيل) من المرور بالقناة كان مسوغه حالة الحرب بين البلدين التي أعلنتها مصر فور إعلان إقامة (إسرائيل) في 14 مايو، وتأثرت بهاجس الشرعية، فإن (إسرائيل) أصرت على الالتزام بتبادل العلاقات وإنشاء البعثات الدبلوماسية في مدى زمني معين، رغم أن الاعتراف شرط لازم لإقامة العلاقات، ولكن قرار إقامة العلاقات وإنشاء البعثات أمر متروك لحرية الطرفين في الاتفاق عليها.

ثم إن الاعتراف قرار سيادي لا ترغم الدولة عليه، وهناك فرق بين حرية إنشاء العلاقات والبعثات والالتزام بقطع العلاقات الذي تمليه ظروف دولية مثل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1946 بقطع العلاقات الدبلوماسية مع نظام فرانكو في مدريد، كما أن إعلان الحرب قرار سيادي ولكنه صار ملزماً للدول التي تسعى إلى المشاركة في مؤتمر سان فرانسيسكو لإنشاء الأمم المتحدة، وذلك بإعلان الحرب على دول المحور والالتزام بالمادة 107 من الميثاق، رغم أن الحرب الثانية كانت قد انتهت بالفعل في يونيو 1945.

ولذلك إن ورقة الاعتراف التي فرضتها (إسرائيل) على مصر والأردن وإقامة العلاقات معها في مدى زمني معين لا تصل إلى مستوى التطبيع، لأن للتطبيع دلالتين:

الأولى أن التطبيع يشمل كل صور العلاقات، والثانية أن تكون العلاقات طبيعية مع (إسرائيل) من عدم.

أما في فلسطين فقد وقعت (إسرائيل) مع عرفات في أوسلو وثيقة أطلق عليها خطأ الاعتراف المتبادل، وهو في الواقع اعتراف فلسطين بـ(إسرائيل) دون تحفظات، تمامًا كما اعترفت مصر والأردن بـ(إسرائيل) اعترافًا مفتوحًا، فلم تتحفظ مصر مثلًا بالقدس التي كان لها موقف منها خلال كامب ديفيد، كما لم يتحفظ السادات على الحكم الذاتي للسكان وليس الأرض، وادعى ظلمًا وحقًا على عرفات بسبب معارضة كامب دافيد أن مقعد فلسطين ظل ينتظرها في مفاوضات فندق مينا هاوس في مصر، والسادات يعلم جيدًا أن الوثيقة الأولى تتعلق بالحكم الذاتي للسكان، أما الأرض فـ(إسرائيل)، وكان مطلوبًا من عرفات حتى يرضي السادات عراب التطبيع مع (إسرائيل) أن يبحث في تفاصيل قبول هذه الصيغة، وذلك قبل أن يلحق عرفات في أوسلو بقطار الاعتراف العربي بـ(إسرائيل) بلا مقابل أو تحفظات.

فقد اعترف عرفات بـ(إسرائيل) مطلقًا ليس في حدود قرار التقسيم الذي لا تعترف به (إسرائيل) وليس بشرط تنفيذ الشق الفلسطيني من القرار أو بشرط احترام وضع القدس في القرار. مقابل الاعتراف المطلق بـ(إسرائيل) اعتراف (إسرائيل) بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك حتى تستبعد حماس ومنظمات المقاومة، وهي صيغة اعتمدت في الأمم المتحدة عام 1950 لكي تنشأ المملكة الأردنية الهاشمية بعد أن كانت إمارة شرق الأردن.

ولما كانت (إسرائيل) بدأت حربًا مفتوحة على الفلسطينيين بهدف إخضاعهم لقرار تفرغها من سكانها وهدم الأقصى؛ وجب على السلطة وعلى مصر والأردن أن تسحب الاعتراف بـ(إسرائيل) فتصيب (إسرائيل) في مقتل، لأن مشكلتها هي الاعتراف بشرعية وجودها كما تفهمه (إسرائيل) فوجودها يشمل مغامراتها وتوسعاتها، ولذلك ابتكرت (إسرائيل) أسطورة الحدود الآمنة وحق (إسرائيل) في الوجود، وكلها صيغ مترتبة على الأزمة النفسية لعدم شرعية (إسرائيل).

فأسطورة الاعتراف المتبادل خدعة لكي تغطي على الاعتراف الفلسطيني بـ(إسرائيل) بلا قيد أو شرط، فقد تمسكت (إسرائيل) بأن المنظمة التي اعترفت بها هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني حتى تستفيد دوليًا بهذا الاعتراف، وحتى تقطع الطريق على منازعة منظمات المقاومة في تمثيل الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2021/6/21

#### 40. تحديات أمنية وسياسية تتطلب إجابات إسرائيلية عاجلة

أسرة "معهد السياسة والاستراتيجية"

ترث الحكومة الجديدة دولة تعيش عصفاً حاداً في كل ما يتعلق بقدراتها للتصدي للأزمة متعددة الأبعاد، التي تغرق فيها، فغياب سياسة مرتبة وعدم القدرة على اتخاذ وتنفيذ القرارات الضرورية كشف فجوات خطيرة أمام التحديات الأمنية الاستراتيجية التي تقف أمامها إسرائيل. هاكم خمسة تحديات وتهديدات بارزة تستوجب رداً فورياً، والتوصيات للتصدي لها:

#### العلاقات مع الولايات المتحدة

التحدي: جسدت حملة "حارس الأسوار" حاجة إسرائيل الحرجة لإسناد أميركي، سياسي (حرية العمل) وعسكري (المخزونات) والتنسيق الأقصى مع الإدارة في سياقات أوسع بكثير من غزة. فقد كشف التصعيد الوزن المتزايد للخط النقدي تجاه إسرائيل في صفوف الجيل الشاب في الحزب الديمقراطي وناخبيه، وفي اوساط يهود الولايات المتحدة، وحتى في معقل التأييد الأبرز لها: الكونغرس. يدور الحديث عن مس شديد ومتواصل بمكانة إسرائيل كإجماع يتجاوز الأحزاب، وهو أحد ذخائرها الأهم في الولايات المتحدة: حليفتنا الكبرى.

دخل رئيس الوزراء المنصرف في مواجهة مع الإدارة حول نية واشنطن العودة الى الاتفاق النووي مع إيران. ويدور الحديث عن صراع عديم النفع كونه يصطدم مع جدول الاعمال الاستراتيجي العالمي للولايات المتحدة التي تسعى الى حماية أجنحتها والتفرغ للصراع حيال الصين.

لقد أصبح التحدي الإيراني والعودة الى الاتفاق النووي نقطة ارخميدس بين إسرائيل والولايات المتحدة، والتي من شأنها ان تؤثر سلبا على جملة العلاقات بين الحليفين، وتمس بالقدرة على أن نتلقى من الولايات المتحدة المساعدة، الإسناد، والضمانات اللازمة لإسرائيل في وجه إيران وفي جملة من الساحات الأخرى.

تحدي آخر من شأنه أن يسم العلاقات هو المنافسة بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والصين. فالإدارة الأميركية ترى الانتصار على الصين مهمة تاريخية، شبه "دينية"، ملقاة على عاتقها، ضمن امور أخرى، في إطار الصراع على الحرية وتفوق طريقة الحكم الليبرالية الديمقراطية والنظام العالمي.

ان سياسة إسرائيل تجاه الصين من شأنها أن تتركها خارج الجبهة الدولية التي تقيمها الإدارة. فواشنطن توضح لإسرائيل، بما في ذلك علنا، أنها قلقة من مستوى رقابتها على الاستثمارات الصينية، ولا سيما في القطاع التكنولوجي، ما يعرض المصالح الحيوية الأميركية للخطر.

الجواب: على المستوى الأكثر إلحاحاً مطلوب "تفكيك اللغم" حيال الادارة في مسألة إيران. على حكومة إسرائيل ان تستعيد الثقة حيال ادارة بايدن. وذلك من خلال الانتقال من الدبلوماسية الصاخبة والمتصادمة الى حوار هادئ وحميم معها يقوم على أساس التوافق المشترك حول الحاجة لمنع السلاح النووي عن إيران وعلى قنوات التعاون الاستخباري الأمني والعملياتي بين الدولتين. على الحكومة أن تشطب عن جدول الاعمال الاشارات حول النية للعمل عسكرياً ضد البرنامج النووي الإيراني، وهي خطوة ليس فيها اي منطوق في التوقيت الحالي، حيث العودة الى الاتفاق النووي على اي حال ستدحرج القدرات النووية الإيرانية الى الوراء للسنوات القادمة. بدلاً من ذلك مطلوب الدخول مع الادارة الى تنسيق استراتيجي مشترك والى حوار عن المقابل الذي ستحصل عليه إسرائيل والضمانات في حالة الا ينجح في تحقيق الهدف المعلن للوصول الى اتفاق اقوى وأطول مع إيران.

في السياق الصيني لإسرائيل ثمة مصلحة عميقة في انتصار الولايات المتحدة في المنافسة مع الصين، وهي ملزمة بأن تتخبط في جبهة الدول الديمقراطية التي تبنيها الولايات المتحدة، بما في ذلك في سياقات التكنولوجيا (التي تجلب فيها إسرائيل ذخائر حقيقية الى الطاولة). إسرائيل مطالبة بحسم استراتيجي لتؤيد بشكل مطلق المصالح الأميركية حيال الصين، وان تتصرف حيال الادارة بتنسيق وتعاون وشفافية كاملة في كل ما يتعلق بعلاقتها مع الصين. وأخيراً مطلوب من إسرائيل أن تبلور خطة وطنية شاملة لترميم مكانتها في الولايات المتحدة وعلاقتها مع يهود الولايات المتحدة والحزب الديمقراطي.

### ميزانية وخطة متعددة السنين

التحدي: اثنان من السياقات الاستراتيجية الواضحة في إسرائيل، واللذان يرسمان لها اتجاهاً بعيد المدى وسلم اولويات وسياسة محدثة في مواجهة الواقع المتغير، تعطلا في السنوات الاخيرة، وهما: ميزانية الدولة والخطة متعددة السنين للجيش الإسرائيلي.

إن غياب ميزانية تستشرف المستقبل، ترك إسرائيل بدون جواب مرتب حيال الشرخ الاقتصادي - الاجتماعي غير المسبوق، مع عجز متضخم وبلا قدرة على سد الفجوات الخطيرة في استعدادات الجبهة الداخلية في حالات الطوارئ، في السياقات الصحية والأمنية.

ان غياب الميزانية لم يسمح للجيش الإسرائيلي بتنفيذ خطته متعددة السنين (ترش)، بشكل يمس بقدرته على بناء أجوبة وقدرات عملياتية بالتحديات الامنية الناشئة: سياقات تستغرق سنوات.

الجواب: على الحكومة أن تبلور بشكل فوري ميزانية تتصدى للتحديات وللواقع المتغير. الكابينت والجيش مطالبان بإعادة احتساب المسار وتنفيذ تعديلات على الخطة متعددة السنين في الجيش

الإسرائيلي "تتوفا"، وسد ثغرات خطيرة في جاهزية الجبهة الداخلية للحرب. وذلك في ظل تعريف نقطة عمل، أهداف وسلم أولويات تناسب الظروف الجديدة، ضمن أمور أخرى في اعقاب "كورونا" والمعركة الأخيرة في غزة؛ والحسم في شكل تموضع ميزانية المساعدة الأميركية المستقبلية لتسلح الجيش الإسرائيلي بمنظومات سلاح متطورة وبمضاعفات قوة.

## العلاقات اليهودية - العربية في إسرائيل

التحدي: العنف الذي تفجر في المجتمع العربي على خلفية التصعيد في غزة يمثل شرخا عميقا في علاقات العرب واليهود، وقنبلة موقوتة تهدد دولة إسرائيل كدولة قانون سليمة. يدور الحديث عن تعبير لفشل طويل السنين لإسرائيل في مجال الاندماج، وقدرة الحكم واناذا القانون، حين تنفشى الجريمة والعنف. مشكلة قدرة حكم بارزة بشكل واضح ايضا في "يهودا" و"السامرة" وتجاه المتطرفين اليهود الذين اخذوا القانون في ايديهم.

الجواب: الحكومة ملزمة بان تطبق إنفاذاً لا هواده فيه لإعادة النظام (استخبارات، اعتقالات، محاكمات، عقاب رادع)، والذي هو حيوي لإعادة الحياة الى مسارها السليم ومعالجة رأب الصدع بين الجماعات الاهلية في المدن المختلطة. بالتوازي، مطلوب أن ينفذ بشكل فوري ويتوسع الخطط الوطنية والميزانيات لمعالجة المجتمع العربي. في بؤرة الجهد يجب أن يكون القضاء على الجريمة، تشجيع القيادات المحلية ودعمها، وكذا تسريع سياقات الاندماج حيال المجتمع اليهودي ومؤسسات الدولة.

## الساحة الفلسطينية

التحدي: فشلت الاستراتيجية الإسرائيلية، وانهار المفهوم الذي يقول ان الاعتراف بحكم "حماس" في غزة وتحسين الظروف المدنية في القطاع من جهة وإضعاف السلطة في الضفة من جهة أخرى سيمنع مسيرة سياسية على اساس حل الدولتين في ظل الحفاظ على التوازن الامني. فجااء التصعيد في غزة ليجسد انه في لحظة الاختبار يتغلب جدول الاعمال الايديولوجي الديني لـ "حماس" على باقي اعتباراتها.

بالمقابل، كنتيجة لسياسة إسرائيل أخذت السلطة الفلسطينية بالضعف بشكل من شأنه أن يجتذب إسرائيل بالترديد الى ادارة حياة السكان الفلسطينيين؛ وفرز قوات من الجيش الإسرائيلي للساحة على حساب قدرته على التركيز على التحديات الاستراتيجية في إيران وفي الساحة الشمالية.

الجواب: على إسرائيل أن تقلب سلم الأولويات تجاه الساحة الفلسطينية. عليها أن تعمل على احتواء "حماس" وإضعافها، دون المساومة على تحسين الظروف الإنسانية في القطاع التي هي مصلحة



إسرائيلية. بالتوازي عليها أن تغير بشكل جذري نهجها تجاه السلطة الفلسطينية التي تمثل البديل السياسي لحل النزاع، والتي يجب تعزيزها بكل وسيلة كمنظومة سلطوية. فضلاً عن ذلك على إسرائيل ان تسعى الى بناء السلطة كبديل عن حكم "حماس" في غزة، على المدى البعيد، والا فان البديل الوحيد في القطاع سيبقى دوماً إسرائيلياً.

**الأردن**

التحدي: في ظل أزمة "كورونا" والتصعيد الأخير في غزة، فان استقرار المملكة الهاشمية وتعاونها مع إسرائيل كان قيد الاختبار. خطوات إسرائيلية في السنوات الأخيرة، مثل خطة الضم، والجدال على حجوم المياه، والمواجهات حول القدس، والتخوف (المسنود) للأردن من تآكل مكانته في الأماكن المقدسة لصالح السعودية، مست بنسيج العلاقات مع المملكة وضععت اتفاق السلام معه.

ليس للأردن بديل كعنصر في أمن إسرائيل. التعاون الامني مع المملكة يحمي الحدود الأطول لإسرائيل ويبقيها هادئة وآمنة ويوفر لها عمقا استراتيجيا، بما في ذلك حياي إيران.

الجواب: على الحكومة أن تعيد بناء العلاقات مع الأردن وان تعمل في الساحة الإقليمية والدولية لتجنيد المساعدة لتعزيز استقراره الداخلي. في القدس، من الحيوي تعزيز دور الأردن في حماية وتعميق الوضع الراهن في الأماكن المقدسة وكقاعدة الامتتاع عن خطوات مهينة من شأنها ان تكون هدامة لمكانة الملك الأردني واستقرار المملكة، المهديين على اي حال، والمس بالخلفية الاستراتيجية لإسرائيل.

"معهد السياسة والاستراتيجية"

الأيام، رام الله، 2021/6/22

41. كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2021/6/22